

جَدِّيَّةٌ
الْأَخْلَاقُ وَالْأَعْيُنُ
رَدُّ شُبُهَاتٍ مُعَاَصِرَةٌ

WWW.Petab.ir

ردِّ شُبُهَاتٍ مُعَاَصِرَةٍ
عَلَى الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ

جَدَلِيَّةُ الْإِلْحَادِ وَالذِّينِ

تَأليفُ



ایران، قم، پاساژ قدیس، محلّ نشر
تلفون: ۰۹۱۳۴۵۱۲۵۶۳۳۷۷۳۳۷۳۱
www.zein.ir

الثانية ۱۳۹۷/۶ هـ. ش: ۲۰۱۸/۹ م
الأولى ۱۳۹۶/۱۰ هـ. ش: ۲۰۱۸/۱ م
۵۰۰ نسخة
عدد الصفحات: ۴۰۴ صفحة
تصميم الغلاف: السيد مسلم السيد زين العابدين

الطبعة
العدد
عدد الصفحات
تصميم الغلاف



نارمان شاه و کتابخانه علمی
جمهوری اسلامی ایران



سرشامة:
عنوان و نام پدیدآورنده:
مشخصات نشر:
مشخصات ظاهري:
شابك:
وضعت فهرست نویسی:
یادداشت:
یادداشت:
موضوع:
موضوع:
موضوع:
موضوع:
رده ككزها:
رده ديويي:
شماره كتابشناسی ملی:
کتابنامه: ص. [۳۸۹] - ۳۹۸، همچنین به صورت زیرنویس،
اسلام -- عقاید -- دفاعیها و ردیها
Islam -- Doctrines -- Apologetic works
اسلام -- مطالب گونه گون -- پرسشها و پاسخها
Islam -- Miscellanea -- Questions and answers
BP ۲۰۶/۸/۲۷ ج ۴ ۱۳۹۶
۲۹۷ / ۴۱
۴۹۱۹۱۳

كافة الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه
بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية،
بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام
لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على
إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book
may be reproduced or utilized in any form
or by any means, electronic or mechanical,
including photocopying, recording, or by any
information storage and retrieval system,
without permission in writing from the publisher.



جَدَائِدُهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُمَّ

رَبِّ الْعَالَمِينَ

تَأَلَّفَهُ

عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ

دارتین العابدین





WWW.NoStab.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،
محمد وآله الطيبين الطاهرين، وبعد:

فقد وردت إليّ مسائل متعدّدة، هي في حقيقتها إثارات - لا مسائل -
حول وجود الله تعالى، وبعض المسائل التي يعتقد بها المسلمون، وخصوصاً ما
يرتبط بعدله سبحانه، وغير ذلك مما يعلّق بأفعاله تبارك وتعالى، كما أنّ جملة من
تلك المسائل تتعلّق بالدين عامّة وبالإسلام خاصّة، وهي من الإثارات التي
يثيرها غالباً في هذا الزمان المنكرون لوجود الله سبحانه من الذين لا يتديّنون
بدين، أو الذين يجارون الأديان عامّة، ويسفّهون اتباعها.

وبما أنّ مثل هذه المسائل صارت تُطرح في مواقع الإنترنت، وخصوصاً
في مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل التأثير على الشباب المسلم الذين ليس
عندهم إلمام كافٍ بأموال الدين، ويسهل تشكيكهم في دينهم بسبب عدم معرفتهم
الدينية، فقد رأيت لزماً عليّ أن أجيب على هذه المسائل بإجابات وافية
وموسّعة، حيث قمت بالإجابة عن كلّ سؤال بعدّة إجابات مختلفة، من أجل
إحكام الجواب من جميع جوانبه، وسدّ كلّ ثغرة يمكن أن يتسلّل من خلالها
الشك في أذهان القراء الأعزاء.

وسيالاحظ القارئ الكريم أنّ جواباتي على تلك المسائل والتشكيكات موجّهة إلى كلّ من الفئة المشكّكة والفئة المشكّكة، حيث أجبته بإجابات عقلية صرفة، ولم أنقل من النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة إلا ما أُبين به أنّ ما قلناه هو المتقد الذي يعتقده المسلمون أو الشيعة بالخصوص، ممّا دلّت عليه آيات الكتاب أو الأحاديث الصحيحة المروية عندهم عن رسول الله ﷺ وعن أهل بيته عليهم السلام، مع لفت النظر إلى أنّي لم أنقل شيئاً من الآيات والأحاديث كأدلة أحتج بها على صاحب الشبهة؛ لعلمي بأنّي أخصّ بالخطاب من لا يعتقد بحجّيتها، ولا يرى لها أيّ قيمة عنده.

ولأجل ذلك، نالت ما دعّم به كلامي من مصادر محايدة مختلفة، إمّا علمية، أو ممّا كتبه علماء زبّيون - يدتّون إلى الإسلام أو الدين بصلة.

ولا بدّ من التنبيه هنا على أنّي اعتمدت في هذا الكتاب الرأي المعروف في المذهب الشيعي من بين الآراء التي قلنا فيها إلهادها الإسلامية، ولم أعول على الآراء المخالفة في أيّ نسخة أخرى من نسخ الإسلام.

وممّا ينبغي التنبيه عليه أيضاً هو أنّي ربّما ذكرت في بعض المواضع ما ذكرته في جوابات أخرى، بغرض جعل كلّ جواب وافياً بنفسه، غير محتاج في فهم المراد منه إلى الرجوع إلى جواب آخر.

وآمل من كلّ متخصص يطّلع على كتابي هذا أن يزوّجني بملاحظاته العلميّة والفنيّة، وأنا له من الشاكرين.

وأسأله سبحانه أن ينفع بهذا الكتاب كلّ حائر في أمره شكّ في دينه، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم ألقاه، إنّه سميع مجيب، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على نبيّه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

محتويات الكتاب

٥	مقدمة.....
٧	إثارات حول وجود الله سبحانه:
٩	من هو الله؟.....
١٩	كيف وُجِدَ الله؟.....
٢٣	الفرق بين وجود المخلوق والتوحيدي وجود المخلوق.....
٢٧	إثارات حول صفات الله سبحانه:
٢٩	هل خالق الكون: الله أم الطبيعة؟.....
٣٧	هل كان الله وحيداً قبل الخلق؟.....
٤٣	الدليل المادّي القطعي على ألوهية الله.....
٤٩	إثبات كمال الله تعالى.....
٥٧	الله تعالى ليس بجسم.....
٥٧	الدليل على نفي الجسمية.....
٦٣	لماذا لا نرى الله تعالى؟.....
٦٣	الأدلة العقلية على بطلان القول بإمكان رؤية الله.....
٧١	لماذا لا يظهر الله لخلقه؟.....
٧١	أين هو الله؟.....
٧١	شبهة وجوابها.....
٧٩	هل كلّ موجود يحتاج إلى مكان؟.....
٨٣	بطلان القول بالحلول.....
٨٩	إثارات حول إيجاد الخلق وخلق المذنبين:

- ٩١..... الفائدة من خلق الخلق.
- ٩٧..... لماذا خلق الله المذنبين؟
- ١٠١..... لماذا يغضب الله على العصاة من خلقه؟
- ١١١..... لماذا يعذب الله الكفار؟
- ١١٥..... لماذا يخلقنا الرب ثم يعذبنا؟
- ١٢١..... لماذا يراقب الله الإنسان في كل حركاته؟
- ١٢٥..... مبررات إنزال العذاب على الأطفال والحيوانات.
- ١٣٣..... ما هي مبررات العذاب الأبدي على ذنب مؤقت؟
- ١٣٩..... ماذا يستفيد الرب من تعذيب خلقه؟
- ١٤١..... الحكمة تقتضي معاقبة العصاة.
- ١٤٧..... لماذا خلق الله جهنم؟
- ١٥٣..... هل نجح الشيطان في مهمته؟
- ١٥٩..... الإيمان بوجود النار.
- ١٦٥..... إثارات حول خلق الأمراض والكواكب وغيرها:
- ١٦٧..... لماذا لا يدفع الله الأمراض والبلايا والظلم؟
- ١٧٧..... فائدة خلق المجرات والنجوم والكواكب.
- ١٨٥..... لماذا خلق الله هذا الكون الواسع؟
- ١٨٩..... هل أهملت الأديان السابقة بيان فوائد النجوم والكواكب؟
- ١٩٣..... لماذا لم يشرح الله الأمور العلمية في كتابه؟
- ١٩٩..... ما فائدة خلق حيوانات لا يحتاج إليها الإنسان؟
- ٢٠٩..... علة خلق الفيروسات.
- ٢١٥..... إثارات ضد الأديان عامة والإسلام خاصة:
- ٢١٧..... ما هي الحاجة إلى الدين؟

- ٢١٧ ١- الجانب الإنساني
- ٢١٨ ٢- الجانب الروحي
- ٢٢٠ ٣- الجانب الصحي
- ٢٢٢ ٤- الجانب الأسري
- ٢٢٣ ٥- الجانب الاقتصادي
- ٢٢٤ ٦- الجانب الاجتماعي
- ٢٢٦ ٧- الجانب السياسي
- ٢٢٧ ٨- الجانب الأخرى
- ٢٢٨ التتبع
- ٢٢٩ حرية اختيار الأديان
- ٢٣٥ لماذا يجب على كل شخص أن يكون مسلماً؟
- ٢٤٥ وجه تفضيل الإسلام على غيره من الأديان السماوية
- ٢٥٣ هل انتشر الإسلام بالسيف
- ٢٧٣ الإسلام والتطور
- ٢٨١ نظرية داروين
- ٢٩٧ تفضيل الرجل على المرأة في الإسلام
- ٢٩٧ ١- التفضيل بالقرب إلى الله تعالى
- ٢٩٨ ٢- التفضيل في المقامات الدينية
- ٢٩٩ ٣- التفضيل في القوامة
- ٣٠١ ٤- التفضيل في الميراث
- ٣ إثارات حول الأنبياء عامة ونبينا ﷺ خاصة:
- ٣٠٥ لماذا بُعث الأنبياء في الدول العربية فقط؟
- ٣١١ مالفرق بين معجزات الأنبياء وما يقوم به الهندوس؟
- ٣١٧ حُب النبي ﷺ للنساء

- ٣٢٥ إثارات حول الإنجيل والقرآن:
- ٣٢٧ هل الإنجيل كلام الله؟
- ٣٥١ ما الدليل على أنّ القرآن كلام الله؟
- ٣٥٥ إثارات حول أحكام فقهية في الإسلام:
- ٣٥٧ تعدد الزوجات في الإسلام
- ٣٦٥ حرمة التنبؤ في الإسلام
- ٣٧١ تحريم أكل لحم الخنزير في الإسلام؟
- ٣٨١ منع غير المسلم من دخول مكة!
- ٣٨٧ خاتمة
- ٣٨٩ المصادر والمراجع
- ٣٩٩ محتويات الكتاب